

أثر التعلم النشط وفقاً لنموذج
ثيلين باستخدام وسائل تعليمية
مساعدة في تعلم مهارة الضرب
الساحق بالكرة الطائرة

م.م هيثم ثامر ناصر

م.د وفاء كامل بستان

haiTham.T.nassir@alsalam.edu.iq

wafa.k.busTan@alsalam.edu.iq

كلية السلام الجامعة

المخلص

يهدف البحث الى: اعداد وتطبيق وحدات تعليمية في التعلم النشط وفقاً لأنموذج ثيلين باستخدام وسائل تعليمية مساعدة لطلاب المرحلة الثانية بالكرة الطائرة. والتعرف على أثر التعلم النشط وفقاً لأنموذج ثيلين باستخدام وسائل تعليمية مساعدة في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية. وقد افترض البحث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة لدى مجموعتي البحث. وايضاً افترض البحث توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة لدى مجموعتي البحث. واستخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتساويتين المتكافئتين الضابطة والتجريبية، حدد مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب المرحلة الثانية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / الجامعة المستنصرية، اذ بلغ مجتمع البحث الكلي (١١٥) طالباً موزعين الى اربع شعب ا وعددها ٢٨ وشعبة ب وعددها ٢٩ وشعبة ج وعددها ٢٨ وشعبة د وعددها ٣٠ ، اما فيما يخص عينة البحث قام الباحث بأجراء القرعة (العشوائية المنتظمة) لاختيار شعبة أ لتكون المجموعة التجريبية وج لتكون شعبة ضابطة وب للمجاميع الاستطلاعية وتم اعتماد (٢٢) طالباً منهم بالطريقة العشوائية، وبعد ترتيبهم تصاعدياً تم تقسيمهم بالطريقة العشوائية المنتظمة الى مجموعتين (تجريبية وضابطة) وبواقع (١١) طالباً لكل مجموعة، لتشكل نسبة مئوية مقدارها (١٣، ١٩٪) من المجتمع الاصيل للبحث، وبعدها تم اجراء الاختبارات القبليه. ومن ثم تم تطبيق التجربة الرئيسة لاستراتيجية التعلم النشط وفقاً لأنموذج ثيلين باستخدام وسائل تعليمية مساعدة بواقع (٤) وحدات تعليمية ومن بعدها تم اجراء الاختبارات البعدية، وقد استنتج الباحث تفوق المجموعة التجريبية التي طبقت عليها استراتيجية التعلم النشط وفقاً لأنموذج ثيلين باستخدام وسائل تعليمية مساعدة على المجموعة الضابطة التي طبقت المنهج الدراسي المتبع من قبل مدرس المادة، ويوصي الباحث التأكيد على استخدام الاستراتيجيات الحديثة كالتعلم النشط وفق انموذج ثيلين في تدريس وتعليم المهارات الحركية وعدم اقتصار الاساليب التدريسية التقليدية، فضلاً عن تطبيق انموذج ثيلين في درس التربية الرياضية، واتباع الاسلوب العلمي عند اختيار التمرينات باستخدام الوسائل المساعدة للوحدة التعليمية مع مراعاتها لطبيعة وخصائص الطلاب، اجراء بحوث مماثلة لاستراتيجية التعلم النشط على العاب رياضية مختلفة ولمراحل عمرية مع تغير المتغيرات التابعة.

الكلمات المفتاحية: التعلم النشط - أنموذج ثيلين - وسائل تعليمية مساعدة - تعلم مهارة

الضرب الساحق بالكرة الطائرة.



Abstract

The Thesis aims To: Preparing and applying educaTional uniTs in acTive learning according To Thelin model، using educaTional aids for sTudenTs of The second sTage of volleyball. And To idenTify The impacT of acTive learning according To The Thelin model، using educaTional aids To learn The skill of crushing volleyball for sTudenTs of The second sTage. The research assumed ThaT There are sTaTisTically significant differences beTween The pre and posT TesTs in learning The skill of overwhelming hiTTing wiTh volleyball for The Two re-search groups. The research also assumed ThaT There are sTaTisTi-cally significant differences in The posT TesTs in learning The skill of overwhelming hiTTing wiTh volleyball for The Two research groups. The researcher used The experimenTal meThod in The sTyle of The Two equal groups، The conTrol and The experimenTal. The research communiTy was deTermined by The inTenTional meThod of The sTu-denTs of The second sTage/College of Physical EducaTion and SporTs Sciences/Al-MusTansiriya UniversiTy،as The ToTal research commu-niTy reached (115) sTudenTs disTribuTed inTo four secTions A، num-bering 28، and SecTion B، numbering 29 Division C، numbering 28، and Division D، numbering 30. WiTh regard To The research sample، The researcher conducTed a random (regular) loTTery To choose Di- vision A To be The experimenTal group and C To be a conTrol division and B for The exploraTory groups. (22) sTudenTs were approved by random meThod، and afTer They were arranged in ascending order،



They were divided in The sysTemaTic random way inTo Two groups (experimenTal and conTrol). And by (11) sTudenTs per group, To form a percentAge of (19.13%) of The original research communiTy, afTer which Tribal TesTs were conducTed. And Then The main experimenT of The acTive learning sTraTegy was applied according To Thelin model, using educaTional aids wiTh a realiTy(4) educaTional uniTs, afTer which The posT-TesTs were conducTed, and The researcher concluded ThaT The experimenTal group on which The acTive learning sTraTegy was applied according To Thelin's model using educaTional aids was superior To The conTrol group ThaT applied The curriculum followed by The subject Teacher, and The researcher recommends emphasizing The use of sTraTegies Modern learning, such as acTive learning, according To Thelin's model, in Teaching and learning moTor skills, and noT limiTing TradiTional Teaching meThods. As well as applying Thelin model in The physical educaTion lesson, and follow-ing The scienTific meThod when choosing exercises using aids for The educaTional uniT, Taking inTo account The naTure and characTeris-Tics of sTudenTs, conducTing similar researches To The acTive learn-ing sTraTegy on differenT sporTs games and for age sTages wiTh The change of dependenT variables.

Keywords: acTive learning - Thelin model - Teaching aids - learning The skill of hiTTing volleyball



١ - التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته

ان مفهوم التعلم النشط ظهر حديثا اذا ما قورن من المفاهيم التربوية الكثيرة ولذلك كانت الدراسات والبحوث التربوية التي تناولته قليلة نسبيا حتى في دول المنشأ، وكانت، قاصرة جدا في المنطقة العربية لاسيما ان الاهتمام الحقيقي للتعلم النشط قد تبلور جيدا في التسعينات من القرن العشرين وقد أخذ الاهتمام به يزداد بشكل واضح منذ مطلع القرن الحادي والعشرين في الولايات المتحدة الامريكية وانتقل بعد ذلك الى اوربا وبقية دول العالم ودخل المنطقة العربية منذ عام ٢٠٠١م كاحد الاتجاهات التربوية المعاصرة .

فالتعلم النشط يتغير فيه دور المتعلم من السلبية الى الايجابية فبعد ان كان مستمعا سلبيا يتحول الى مشارك نشط بفكره وعقله وقدراته مع زملائه في التوصل للمعلومة ومعالجتها والافادة ويتغير دور المعلم ايضا من ملقي ومتحدث وناقل للمعلومة الى موجه وميسر للعملية التعليمية التعلمية

ويعد نموذج ثيلين احد هذه النماذج التي يكون فيها المتعلم نشطا فعالا يمارس الاستقصاء والاكتشاف والبحث عن المعلومة من خلال المشاركة الفعلية بشكل فردي او جماعي داخل مجموعته الصغيرة للاستفادة منها في ايجاد الحلول لمشكلة البحث.

يتطلب نجاح العملية التعليمية أو التدريبية توافر الإمكانيات اللازمة من وسائل وأدوات مساعدة في تنفيذ الهدف المرسوم، فالوسائل تؤدي دورا مهما في تمكين المدرس أو المدرب في تنفيذ الخطة التعليمية أو التدريبية وذلك من خلال وضع تشكيلات مختلفة ومتنوعة من التمرينات باستثمار الوسائل والأدوات المتوفرة.

م.م هيثم نائر ناصر - م.د وفاء كامل بستان

لهذا اهتم المختصون اهتماما كبيرا في إيجاد الوسائل والأدوات الكفيلة بتطوير مستوى الأداء الفني والدقة للمتعلمين أو اللاعبين وذلك من خلال ابتكار وسائل وادوات التعلم او التدريب تساعد على تعلم المهارات والمبادئ الأساسية لها وتطويرها بأسرع وقت ممكن وبشكل يسهل مهمة المدرس أو المدرب في الاستثمار الجيد للوقت المخصص للتدريب وبكفاءة عالية .

وتتجلى اهمية بحثنا الحالي كون هذه الدراسة ذات اهمية بالجانب النظري اذ تعد دراسة حديثة في توظيف استراتيجيات التعلم النشط ونموذج ثيلين في درس التربية الرياضية فضلاً عن الاهمية بالجانب العملي اذ تعد هذه الدراسة اضافة نوعية في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة.

١-٢ مشكلة البحث

تعد لعبة كرة الطائرة من الالعاب الجماعية ومتى ما تعلم الطالب مهاراتها الاساسية يستطيع عن طريقها الوصول الى الاداء والمستوى الجيد ويعد تعلم المهارات هو الهدف الاساسي الذي يسعى إليه المدرس بما ان التعليم له أثر كبير في انجاح العملية التعليمية وذلك بالتفاعل بين الطلبة فيما بينهم وبين الطلبة والمدرس ومن خلال ملاحظة الباحث لدروس مادة كرة الطائرة في بعض اقسام وكليات التربية الرياضية ومشاهدتها لطرق استخدام التعليم من قبل المدرس لاحظ الباحث بأن المدرس يستخدم اساليب لائراعي قدرات الطلاب في التدريس لمادة كرة الطائرة في درس التربية الرياضية وقلة تطبيق نماذج واساليب حديثة في المجال الرياضي وكذلك، قد يعود الى قلة الاهتمام بمستوى الطلاب وقدرتهم على تطوير ذاتهم التي يتمتع بيها الطلاب من تركيز اثناء تعلم المهارات بالكرة الطائرة .فضلاً عن عدم استخدام الوسائل التعليمية المساعدة والملائمة لمستوى الطلاب مما يؤدي الى عدم تعليم مهارات كرة الطائرة بالشكل

أثر التعلم النشط وفقاً لأنموذج ثيلين باستخدام وسائل
تعليمية مساعدة في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة
المطلوب.

١-٣ أهداف البحث

١- اعداد وتطبيق وحدات تعليمية في التعلم النشط وفقاً لأنموذج ثيلين باستخدام
وسائل تعليمية مساعدة لطلاب المرحلة الثانية في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة
الطائرة.

٢- التعرف على أثر التعلم النشط وفقاً لأنموذج ثيلين باستخدام وسائل تعليمية
مساعدة في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية.

١-٤ فروض البحث

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تعلم مهارة
الضرب الساحق بالكرة الطائرة لمجموعتي البحث.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية في تعلم مهارة الضرب
الساحق بالكرة الطائرة لدى مجموعتي البحث.

١-٥ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري: طلاب المرحلة الثانية / كلية التربية البدنية وعلوم
الرياضة / الجامعة المستنصرية

١-٥-٢ المجال الزمني: من ١٠/٣/٢٠٢٢ الى ٢٠/٤/٢٠٢٢

١-٥-٣ المجال المكاني: ملعب كرة الطائرة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /

الجامعة المستنصرية.

٢- الاطار النظري والدراسات المترابطة :-

٢-٢ الدراسات المترابطة

٢-١ الاطار النظري :-

٢-١-١ التعلم النشط :-

يذكر خيرى عبدالله بأنه « تُعد أساليب التعلم النشط من أفضل الأساليب التي تُساعد الطلاب على التعلم بصورة أكثر فاعلية، إذ ترجع جذور استعمال أساليبه إلى عصر سقراط وبعض التربويين التقدميين أمثال جون ديوي»^(١).

إذ يعرفه (MaThews) «بأنه طريقة تجعل الطلاب يبذل كل جهده في الأنشطة الصفية ومتفاعلاً في الدرس بدلاً من أن يكون دوره سلبياً متلقياً للمعلومات من غيره، وهذا النوع من التعلم يشجع الطالب على المشاركة النشطة وإكتشاف المفاهيم والتدريبات القائمة على حل المشكلات، مما يسمح له باستخدام مهارات التفكير المتنوعة»^(٢).

ويُقدم حسام الدين تعريفاً لبرانش Branch بأنه «عملية مخططة لمواجهة التفاعلات العديدة بين المحتوى والوسائل التكنولوجية والمدرس والطالب والبيئة التعليمية خلال زمن محدد»^(٣).

والتعلم النشط لا يقوم على التعلم من خلال الاستماع وكتابة المذكرات، وإنما من خلال التحدث والكتابة عما يتعلمونه وربطها بخبراتهم السابقة، بل وبتطبيقها في حياتهم اليومية، فالطلاب بحاجة إلى أن يتأملوا فيما تعلموه، وما يجب أن يتعلموا وإلى تقييم ما تعلموا، كما أنه يعزز قدرة الطلاب على الاحتفاظ بالمعلومات وتنمية مهارات

(١) خيرى عبد الله سليم وآخرون ؛ التعلم النشط وجودة التعليم : القاهرة، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، ٢٠١٥، ص ١٥ .

(2) MaThews، L . K. (2006) ' ElemenTs of acTive learning ' Available aT : www.2una.edu/geography/active/elementTs.hTm.

(٣) حسام الدين محمد مازن ؛ تكنولوجيا تصميم التدريس (بين الفكر والتطبيق) : دسوق، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ٢٠١٥، ص ٩ .

أثر التعلم النشط وفقا لأنموذج ثيلين باستخدام وسائل
تعليمية مساعدة في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة
التفكير العليا مما يزيد من دافعية الطلاب للتعلم^(١).

٢-١-١-١ أهمية التعلم النشط :-

التعلم النشط فلسفة تعليمية تربوية تهدف إلى تفعيل دور الطالب وجعله - أي الطالب - محوريا في العملية التعليمية التعليمية وتسعى إلى الانتقال بالطالب من حالة المتلقي السلبي (كما هو الحال في طريقة المحاضرة) إلى إيجابية الطالب وفاعليته في المواقف التعليمية (كما هو الحال في استراتيجيات التعلم النشط)، وذلك باستهداف مهارات التفكير العليا بالدرجة الأولى كالتحليل والتركيب والتقييم، اعتمادا على مواقف تعليمية وأنشطة مختلفة تستلزم البحث والتجريب والعمل والتعلم الذاتي أو الجماعي أيضا لاكتساب المهارات والحصول على المعلومات وتكوين الاتجاهات والقيم.

واستخدام التعلم النشط في العملية التعليمية ليس بجديد لأنه قد نال اهتمام العديد من المدرسين والطلاب منذ القدم، حيث يظهر من خلال الحقائق العلمية لأنه يستخدم طريق تعليمية حديثة واستخدامها في العملية التعليمية والتركيز على أهمية اكتساب الخبرات التعليمية من خلال الخبرات المحسوسة والعمل^(٢)، كما أكد جون ديوى على ضرورة أن يكون الطالب محورا لعملية التعلم، واكتساب التعلم من خلال الخبرة، وبالتالي فإن مسؤولية المعلم تقوم على تقديم أنشطة للطلاب تتناسب مع ظروفهم ومستواهم الاجتماعي وتوجيههم إلى الاكتشاف والتعلم، ويقاس الانجاز

(1) Meyers،C. AND Jones، T.B(1993): PromoTing AcTive Learning: STraTe-gies for The College Classroom، San Francisco: Jossey-Bass، p22.

(2) Lorenzen،M(2001): AcTive Learning and LbraryInTrucTion،WWW.li-braryreference.org/acTivebi.hTml.

م.م هيثم نائر ناصر - م.د وفاء كامل بستان

بمدى تقدم الطالب من خلال خبراته و قدراته على التعامل مع المواقف الجديدة^(١). ويرى (محمد الحيلة ،٢٠٠٣) أنه يمكن تنمية قدرة الطالب على تنمية مهارات التفكير العليا وتطويرها، من خلال استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط التي تقوم على التفاعل والمشاركة النشطة من جانب الطالب والتوجيه المستمر تحت إشراف وتوجيه المدرس^(٢).

ويرى الباحث أن التعلم النشط لقي اهتماما متزايدا حيث انتقل الاهتمام بالعملية التعليمية من المدرس كمصدر لعملية التعلم إلى الطالب، وتحويل الطالب من وضع المفعول به السلبي إلى وضع الفاعل المشارك المفكر المتعاون بصورة إيجابية ومساعدته على الاحتفاظ بالمعلومات وتطبيقها في مواقف جديدة، وامتلاك أدوات العلم، وتنمية مهارات التفكير العليا، مما يكسبه العديد من المهارات الشخصية والمعرفية والعقلية والأدائية وبالتالي تنمية الشخصية المتكاملة لدى الطالب.

٢-١-١-٢ دور كل من المدرس والطالب في التعلم النشط

أ- دور المدرس

في التعلم النشط - باعتباره يركز على فاعلية الطالب وإيجابيته - لم يعد المدرس هو الملحق والمصدر الوحيد للمعلومة بل أصبح موجه ومرشدا ومحفزا وميسرا للتعلم. فالمدرس لا يسيطر على الموقف التعليمي، بل يديره بذكاء ويوجه الطلاب نحو الهدف

(1) Eakin,S.(2000): GianTs of American EducaTion:JohnDeweymThe EducaTion Philosopher,Technos QuarTerlyforEducaTionandTechnology, V.9,N.4.,hTTp://WWW.Technos.neT/journal/volume9/4ekin.HTm.

(٢) محمد محمود الحيلة : طرائق التدريس واستراتيجياته : العين، دار الكتاب الجامعي ،٢٠٠٣، ص ٢٨٨

أثر التعلم النشط وفقا لأنموذج ثيلين باستخدام وسائل
تعليمية مساعدة في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة
بكل سلاسة عبر:

- طرح الأسئلة المناسبة.
- تصميم المواقف التعليمية المحفزة والمشوقة.
- فعالية اختيار الوسائل التعليمية.
- تنوع طرق التدريس وتقنيات تنشيط الفصل الدراسي.
- تشجيع الطلاب وتحفيزهم.
- ب- دور الطالب
- الطالب في التعلم النشط إيجابي ومشارك في العملية التعليمية:
- يبادر ويتفاعل ويُناقش ويسأل.
- يبحث عن المعلومة من مصادر متعددة.
- يمارس التقييم الذاتي، وتقييم الأقران.
- يعمل في مجموعات ويتعاون مع زملائه.
- يشارك في تخطيط الدروس وتنفيذها.

٢-١-٢ أنموذج ثيلين :-

يعتبر أنموذج ثيلين من نماذج تصميم التدريس ووسائله ونظمه، حيث أن تصميم
المادة التعليمية على وفق اسس ومعطيات علمية منظمة نتجت عن التطورات التي
أثرت في عملية التعليم في السنوات الاخيرة المستمدة من البحوث التربوية والابحاث
العلمية أكد على نظريات التعليم والتعلم بما يخدم الانسان لا سيما الطلبة في الصف،
وأكد على تحقيق الاهداف التعليمية في أقصر وقت وجهد ممكنين وأقل تكلفة اقتصادية

م.م هيثم نائر ناصر - م.د وفاء كامل بستان

ممكنة^(١)، كما أن من اهم الفوائد التي يمكن ان نستخلصها من تبني نماذج التصميم التعليمية الحرية والقدرة على تطبيق نظريات التعليم والتعلم على حد سواء وتنظيمها ورفع كفاية اداء المدرسين والطلاب وذلك من خلال توفير نماذج لتصميم مناسبة وواضحة في مخططاتها واساليبها وما توفر هذه النماذج من اساليب تعلم وكيفية تعليم الطلاب في كثير منها^(٢).

ولقد عكف علماء تصميم التعليم على استمرارية الاجتهاد في ابتكار نظريات ونماذج التعليمية التي تساعد على تنظيم محتوى المناهج الدراسية والبرامج التعليمية بأسلوب فاعل ومؤثر في العملية التعليمية، وان اعتماد مبادئ تصميم التدريس في تنظيم هذه المناهج بعد خطوة جديدة بكل منهج لم يجرب بعد في هذا الميدان، إذ يعد موضوع هذه الدراسة واحدا من المواضيع التي تحتاج بشكل مركز الى تدريس على وفق منهج منظم ومصحح بحسب أنموذج تدريسي هو أنموذج (هربرت ثيلين)^(٣)

يشترك في هذا الصدد ظهر أنموذج تدريسي خاص بالتفاعل الاجتماعي ينسب الى هربرت ثيلين وهو أنموذج لتطوير مهارات المشاركة في العملية الاجتماعية الديمقراطية كما أن طريقة التدريس تشرك الطلبة في عمل اشياء تجربهم على التفكير بما يتعلمونه

(١) رؤى رياض الربيعي ؛ أثر التدريس الجغرافية على وفق أنموذج كمب في اكتساب المفاهيم واستقائها لدى الطالبات الصف الخامس الادبي، بحث منشور ،رسالة ماجستير، جامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية، ٢٠٠٧، ص٣٧

(2) Thenny osn، Report (1984); The EvoluTion of EducaTional Technology .vol.24، No،110،November.

(٣) زينب علي عبد الحسين اللامي ؛ أثر تدريس باستعمال أنموذج ثيلين (التحري الجماعي) في التحصيل والاتجاه لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية : رسالة غير منشورة، جامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية، ٢٠٠٧، ص٢٧.



- وقد سمي ثيلين إنموذجه بأنموذج ثيلين البحث الجماعي، ويسميه البعض التحري الجماعي (Group Investgatio) حيث ان التعلم وفق أنموذج ثيلين جاء كرد فعل لنظرة التعليم للتعلم وعامل لإعادة التوازن بين كل من المدرس والطالب من خلال اتباعه خطة تدريس ذات طابع ديمقراطي، وتشجيع الحوار في اثناء الدرس واحترام اراء الطلاب، فيحول الصف الى مجموعة عمل واحدة على اعتبار ان غرفة الصف هي مجتمع مصغر يشبه المجتمع الكبير . وان الهدوء والانصاف والانضباط والطاعة التامة لأوامر المدرس ويتحول المدرس من مراقب لانضباط الطالب في الصف الى مراقب لمستوى فهمه للمفاهيم وأفعاله وسلوكياته التي تدل على ذلك وينصرف وفق ما ينكشف له بحيث يساعد الطالب على فهم خطته ومن ثم يعوده على تكوين الفهم السليم لموضوع الدرس^(٢) .

أن أنموذج (ثيلين) يوفر وسطاً تعليمياً إيجابياً لدى الطلبة عن طريق تعاونهم

(٢) محمد جهاد جبل ؛ دور المعلم في مجلة الارشاد والتوجيه التربوي ،مجلة التربية، العدد١١٦، اللجنة القطرية لتربية والثقافة العلوم، ١٩٩٦، ص١١٩

(٣) ماركبرو؛ طرائق التعليم في عل مالترية، ط١، بيروت، (ترجمة) فرجبركة، دارومكتبة الهلال الجامعية، ٢٠٠٩، ص٢٢.

م.م هيثم نائر ناصر - م.د وفاء كامل بستان

ومشاركتهم في انجاز المهمات المطلوبة من هم كالحلول والاقتراحات فيحل ومعالجة المشكلات الجديدة. ولهذا النموذج مميزات عدة منها:

أ- يتابع المدرس نشاط الطلبة وتقويم عملية البحث التي قام بها الطلبة في كل مجموعة اي يقوم الخطة، والمصادر التي استخدمتها المجموعة، والاستنتاجات التي توصلوا اليها.

ب- يمكن ان تقدم المجموعة سؤالين او ثلاثة، وهذه الاسئلة تمثل الاساس الذي يمكن من خلاله تكوين اختبار نهائي لكل الطلبة. وفي هذه الحالة تقوم كل مجموعة اجابات طلبة المجموعات الاخرى على الاسئلة التي صاغها.

ج- على كل مجموعة رصد وإدارة فعاليتها الخاصة وتقدم عرضاً مختصراً لما تعلمته، ولكيفية تفاعل الطلبة مع هذه العملية. تكليف الطلبة بعمل تقارير منهجية عن اعتماد أنموذج التحري الجماعي في حل المشكلات.

٢-١-٢ الخطوات المستخدمة في أنموذج ثيلين^(١) :-

١. مواجهة الطلاب بموقف محير سواء أكان مخططاً أم غير مخطط .
٢. استكشاف ردود افعال المجموعة بالنسبة للموقف وسبر اغوارها .
٣. تحديد المشكلة وتكوين مهمة الدراسة واعدادها للبحث والدراسة وتحديد المشكلة وتحديد الادوار والمسؤوليات المترتبة على ذلك .
٤. الدراسة الذاتية الفردية والدراسة الجماعية للمشكلة.
٥. تحليل مدى التقدم نحو الهدف وتحليل العمليات المستخدمة .

(١) مرعي توفيق واحمد محمود الحيلة ؛ طرائق التدريس العامة، ط ٢ : عمان، الاردن، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٥، ص ١٩٥

أثر التعلم النشط وفقا لأنموذج ثيلين باستخدام وسائل



تعليمية مساعدة في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

٦. تنشيط البحث الجماعي وتوجيه الوان النشاط فيه بما يحقق الاهداف التعليمية

المنشودة.

٢-١-٢-٣ دور المدرس على وفق أنموذج ثيلين :-

يتضح دور المدرس وفق أنموذج ثيلين على أنه مرشد وموجه ومعزز وذلك من

خلال ما يأتي :-^(١)

١. اعداد بيئة الطالب او الفرقة الصفية او الجلسات المناسبة للتنفيذ.

٢. مساعدة الطلاب على تحديد الخطة .

٣. تقسيم افراد المجموعة على شكل مجموعتا صفية (٥-٦) طلاب وعلى مهمات تم
تحديدتها من قبل المدرس.

٤. تزويد الطلاب بمشكلات او مواقف أذ يعرض المدرس وقت موضوع الدراسة
اي يحدد الزمن ويبين للطلاب الاجراءات والتساؤلات التي يجب استعمالها في البحث
ومعالجة المشكلة ومساعدة الطلاب على تغيير النشاطات وتنوعها بهدف استمرار
تفاعلهم وحيويتهم ونشاطهم .

٥. متابعة مساهمة الطلاب ضمن المجموعة من خلال اعطائه ارشادات لضمان
مشاركة كل طالب في أنموذج ثيلين.

٢-١-٢-٤ دور الطالب في أنموذج ثيلين :-

يتلخص دور الطالب على وفق أنموذج ثيلين بما يأتي :-^(٢)

(١) زينب علي عبد الحسين اللامي ؛ أثر تدريس باستعمال أنموذج ثيلين (التحري الجماعي) في
التحصيل والاتجاه لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية : رسالة غير منشورة، جامعة
المستنصرية، كلية التربية الاساسية، ٢٠٠٧، ص ٤٦

(٢) يوسف قطامي ونايفه قطامي ؛ نماذج التدريس الصففي، ط ٢ : عمان، الاردن، ١٩٩٨، ص ٢٦

١. تنظيم الخبرة وتحديد ما وصياغتها .
٢. جمع المعلومات والبيانات وتنظيمها .
٣. تنشيط خبراتهم السابقة وربطها بالخبرات والمواقف الجديدة وتمييز المعلومات المتعلقة عن غير المتعلقة بالمواقف التعليمية التي يواجهونها وبذل الجهد الذهني لاستيعاب تفصيلات كل موقف تعليمي .
٤. العرض على استمرار التفاعل الجماعي على أن لا يفقدوا فرديتهم أي (أن يعمل الطلاب اسهاما فاعلا في التحري الجماعي، فهو عنصر مهم في ظروف اجتماعية تحكمه ديناميات، ويؤكد على اهميته عن طريق ما يقدم من حلول واقتراحات وبدائل جديدة في حل ومعالجة لمشكلات جديدة.

٢-١-٢-٥ تخطيط التدريس وفقا لأنموذج ثيلين :-(^(١)

يتم تخطيط التدريس وتنفيذه في اطار أنموذج ثيلين بستة مراحل، كل عنصر يمثل خطوة في البنية العامة للأنموذج، يمكن توضيح خطوات هذا الأنموذج بالمرحلة الآتية:

المرحلة الاولى :- تحديد موضوع الاستقصاء:

في هذه المرحلة يتم تحديد موضوع الاستقصاء من خلال ثلاث خطوات هي :-

١. يقدم المدرس للطلبة الموضوع او المشكلة قيد البحث في صورة سؤال رئيس .
٢. يقسم السؤال الرئيس او الموضوع الرئيس الى اسئلة فرعية .
٣. يقسم الطلبة الى مجموعات متعاونة كل مجموعة تتكون من (٢-٦) افراد وتوزع

(1) Ian، A & Samuel G، I (2005) :Group InvesTigaTion: How Does IT Work? , by Vol. 8،Nos. 1 & 2

أثر التعلم النشط وفقا لأنموذج ثيلين باستخدام وسائل
تعليمية مساعدة في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة
الموضوعات الفرعية او الاسئلة الفرعية على هذه المجموعات .

المرحلة الثانية : تخطيط الاستقصاء داخل المجموعات :-

وفي هذه المرحلة يصوغ اعضاء كل مجموعة الموضوع او المشكلة في صيغة سؤال
او عدة اسئلة بحثية ويخططون معا طريقة البحث المطلوب للإجابة عن السؤال او
الاسئلة .

المرحلة الثالثة: تنفيذ البحث :-

يتم في هذه المرحلة تنفيذ الاستقصاء او البحث، حيث تنفذ كل مجموعة الخطة
الموضوعة، والتي تم الاتفاق عليها سابقا، ويجمع كل عضو من اعضاء المجموعة
المعلومات اللازمة من مصادرها المختلفة، كما يستخدمون هذه النتائج في حل المشكلة
موضوع البحث .

المرحلة الرابعة : اعداد التقرير النهائي :-

تمثل هذه الخطوة الناتج التراكمي لعمل كل مجموعة، والذي قد يكون على هيئة
تقرير مكتوب، او عرض عملي، او احد النماذج، او شريط سمعي او شريط فيديو، وفي
هذه الخطوة يشكل اعضاء المجموعة من بينهم لجنة لتنسيق عملية عرض التقرير او
المنتج النهائي بعد عرضه على زملائهم في المجموعة ويتم تحديد قائد المجموعة من قبل
المدرس ليقوم بعرض الاختبارات بصورة اولية وبأشرف من قبل المدرس .

المرحلة الخامسة : عرض التقرير النهائي :-

تعد كل مجموعة تقريرها النهائي، ثم تعرضه على جميع طلبة الفصل، إذ يضع الطلبة
او المدرس مجموعة من المعايير للحكم على مدى جودة التقرير وعرضه .

المرحلة السادسة : التقويم :-

تم هذه المرحلة من خلال طرائق عدة منها :-

م.م هيثم نائر ناصر - م.د وفاء كامل بستان

أ- يقوم المدرس بتقويم عملية البحث التي قام بها الطلبة في كل مجموعة اي تقويم الخطة والمصادر التي استخدمتها المجموعة والاستنتاجات التي توصلوا اليها .

ب- يمكن أن تقدم المجموعة سؤالين او ثلاث، وهذه الاسئلة تمثل الاساس الذي يمكن من خلاله تكوين اختبار نهائي لكل الطلبة وفي هذه الحالة تقوم كل مجموعة اجابة طلبة المجموعات الاخرى على الاسئلة التي صاغها.

هـ- على كل مجموعة رصد ادارة فعاليتها الخاصة وتقدم عرضا مختصرا لما تعلمته، ولكيفية تفاعل الطلبة مع هذه العملية .

ح- تكليف الطلبة بعمل تقارير منهجية عن اعتماد أنموذج ثيلين في حل المشكلات .

٢-١-٣ الوسائل التعليمية المساعدة :-

ان الوسائل والادوات المساعدة تعد من اهم الوسائل التي تساعد في اداء التمرينات ذات الواجبات المتعددة وتطوير تعلم المهارات الاساسية بالكرة الطائرة، كما ان الهدف من استخدامها هو تسهيل عملية تعلم الفعاليات الحركية بصورة صحيحة ودقيقة، وتعرف الوسائل والادوات المساعدة بانها «مجموعة من الامكانيات المادية التي تأخذ اشكالا متعددة واحجاماً مختلفة وتخدم اهدافا متباينة وتراوح نسبة مساهمتها في تعليم المهارات الحركية من البسيط الى المعقد وتدخل في اجزاء المهارات الحركية وتفصيلاتها شكلاً ومضموناً»^(١).

ويوصي المختصون والخبراء الذين تم عرض الوسائل عليهم بضرورة الاستعمال الامثل للوسائل بحسب حاجة المهارة وعند التخطيط لاستخدام الوسائل يجب ان نضع

(١) لمى سمير الشيوخلي؛ تأثير استخدام الادوات المساعدة في سرعة تعلم ودقة اداء بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة: رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠٠٠، ص ١٥.

أثر التعلم النشط وفقا لأنموذج ثيلين باستخدام وسائل



تعليمية مساعدة في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

في الحسبان الاستعمال الافضل لها وبما يحقق الهدف الامثل، وعلى المدرس ان يسعى لمساعدة الطلاب وتكوين الفكرة والتصور الصحيح والواضح عن الحركة الجديدة معتمداً على الوسائل التعليمية المناسبة والتي نسميها بالوسائل المساعدة التي تعمل على نقل المعلومات النظرية والمهارات العلمية الى الطلاب وتوضيحها للوصول الى الهدف بأقل جهد واسرع وقت^(١) اذ تعد الوسائل المساعدة احدى الوسائل التعليمية المستخدمة في المجال الرياضي فمنها ما استخدم وسائل تعليمية تهدف إلى تعلم المهارات الحركية، ومنها مهارية لتطوير القدرات المهارية للطلاب كما استخدم وسائل أمان لمساعدة الطلاب على أداء الحركات الصعبة والخطيرة.

حيث ان الوسائل والأدوات هي «مجموعة من الإمكانيات المادية التي تأخذ أشكالاً متعددة وأحجاماً مختلفة وتخدم أهدافاً متباينة وتراوح نسبة مساهمتها في تعلم المهارات الحركية من البسيط إلى المعقد وتدخل في أجزاء المهارات الحركية وتفصيلاتها شكلاً ومضموناً، والهدف منها خدمة المتعلم للمهارات الحركية وتعلمها بصورة أفضل^(٢) في ضوء ما تقدم تبرز اهمية الوسائل المساعدة بوصفها جزءاً من العملية التعليمية وليست بديلاً عنها ويتم استخدامها من قبل المدرس لتسهيل العملية التعليمية وتطبيق منهج التعليم بصوره اسرع مما اعتمد عليه سابقا بدون استخدام هذه الوسائل والادوات المساعدة.

(١) افتخار احمد السامرائي ؛ تطور مستوى الاداء الحركي اثناء عملية تعليم سباحة الصدر لبنات : رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ١٩٨٤، ص ٦٧.

(٢) عادل فاضل علي ؛ تأثير بعض استخدامات انظمة قواعد المعرفة في برامج التعلم بالانموذج الرمزي لتعلم المهارات الهجومية بالمبارزة: أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٠، ص ٩.

م.م هيثم نائر ناصر - م.د وفاء كامل بستان

اذ تعد الوسائل التعليمية من المستلزمات التي تعمل على تسهيل عملية نقل المادة التعليمية للمتعلم، وتزوده بخبرة مباشرة والتي تساعد في تنمية مهاراته الرياضية، اذ ان هذه الوسائل تولد لدى المتعلم الميل القوي والرغبة للتعلم وبالتالي تسريع عملية التعلم، كما ان هذه الوسائل تؤدي إلى أطاله تذكر المتعلم لممارسة المهارات الحركية وبالتالي يؤدي الى تصور حركي للمهارة المتعلمة في ذاكرة المتعلم^(١)

٢-١-٤ المهارات الاساسية بالكرة الطائرة.

لكل الالعاب الرياضية مهاراتها الخاصة بها والتي تختلف عن غيرها من الألعاب الرياضية الأخرى كما انه في داخل كل اللعبة هنالك اختلاف بين مهارة وأخرى ولعبة الكرة الطائرة من الالعاب الرياضية التي لها مهارات خاصة تميزها عن غيرها من الالعاب الجماعية الأخرى، لأنها غير محددة بزمن معين وهذه الميزة لا توجد في باقي الالعاب الجماعية، وصغر مساحة الملعب الخاص بها وانتقال اللاعب في تنفيذ الواجبات الهجومية الى الدفاعية وبالعكس، فضلاً عن احتوائها على مهارات فنية عدة، وهي « الحركات التي ينبغي على اللاعب تنفيذها وبحسب أوضاع اللعب التي تتطلبها اللعبة بهدف الوصول إلى نتائج ايجابية والاقتصاد بالجهد وتأخر ظهور حالة التعب على اللاعبين»^(٢)

٢-١-٤-١ مهارة الضرب الساحق :

ان مهارة الضرب الساحق من المهارات الهجومية وسلاح الهجوم الفعال في لعبة

(١) عثمان، محمد (١٩٧٨) : التعلم الحركي والتدريب الرياضي ، ط١ ، دار القلم للطباعة والنشر، الكويت .

(٢) سعد حماد الجميلي: الكرة الطائرة. تعلم. تدريب. تحكيم ، ط، (منشورات السابع من ابريل، ليبيا ١٩٩٧)، ص٢٩

أثر التعلم النشط وفقا لأنموذج ثيلين باستخدام وسائل



تعليمية مساعدة في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

الكرة الطائرة لما لها من أهمية بارزة في كسب نتيجة المباراة، وهي «مهارة يصعب إتقانها لأنها تتطلب مركباً من التوقيت والتوازن والقوة العضلية وسرعة الحركة وبدون الميكانيكا الصحيحة في أدائها فان كل هذا يعد جهداً ضائعاً»^(١)، ونتيجة لما تمتاز به مهارة الضرب الساحق من متعة وإثارة وصعوبة فإنها تحتاج إلى «تنسيق وتوقيت مسبق وقدرة على الركض والقفز عالياً ومؤقتاً لحركة الكرة وضربها بصلاية ومحاولة وضعها في موضع معين»^(٢).

«وتتطلب نوعية من اللاعبين يتميزون بسرعة البديهة وحسن التصرف والثقة بالنفس وطول القامة وقوة عضلات الرجلين والسرعة الحركية الفائقة والرشاقة والتوافق العضلي العصبي والقوة الانفجارية العالية بالوثب والضرب ودقة الاداء الحركي وتوجيه الضربات لنقطة معينة اضافة الى الهبوط الصحيح والاستعداد للدفاع في موقعه»^(٣)

وتعرف «بأنه إحدى المهارات الأساسية في الكرة الطائرة إذ يثب اللاعب ويضرب الكرة بسرعة إلى ملعب المنافس بطريقة قانونية»^(٤). وهي مهارة هجومية يستطيع اللاعب من خلالها إحراز نقطة مباشرة وإنهاء اللعب

(1) SandoTific .G (HiTing) Volleyball، volume 7، Number، Colorado : (2) A Gam publishing jum. 1996، P 88

(٢) كلين. هـ. أيكسرون وفراش سكافس (ترجمة) فريق كمنه (وآخرون)؛ سلسلة الاكتشاف الرياضي الكرة الطائرة: (الموصل، مطابع التعليم العالي، ١٩٩٠) ص٤٦

(٣) علي مصطفى طه؛ الكرة الطائرة (تاريخ - تعليم - تدريب - تحليل - قانون). ط١: (القاهرة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، ١٩٩٩) ص ١١٢ .

(4) Marion Y . L . A . Lecender ; Akineiological Analvis of The Spike In Volley Ball echnical : (Joural-no، November، 1980).P.25

﴿﴾ م.م هيثم نائير ناصر - م.د وفاء كامل بستان

لصالح فريقه والاعتماد عليها في تحقيق الفوز، لذلك يجب إتقانها بشكل متكامل وإدراك التغيرات التي تطرأ في اللعب من خلال التصرف السريع امام التشكيلات الدفاعية للفريق المنافس، وان من أهم واجبات اللاعب المهاجم هو إحراز النقاط أو إنهاء اللعبة لصالحه بعد أداء الضربة الساحقة؛ لأنها من المهارات الحاسمة التي تعبر عن النتيجة لجهود الفريق بأكمله ويعتمد عليها بشكل كبير في الفوز بالمباراة .

ويمكن إيضاح الأداء الحركي لمهارة الضرب الساحق كما يأتي :

- الاستعداد (التهيؤ) :

يعدّ التهيؤ الوضع الأول للأداء مهارة الضرب الساحق ويكون وضع الجسم على

الشكل الآتي: ^(١)

* القدمان متوازيتان او نقدم رجل على الأخرى .

* انشاء قليل في الرجلين إلى أفضل زاوية هي (١١٠ - ١٢٠ درجة).

* الجذع مائل إلى الأمام.

* الذراعان ممدودتان بجانب الجسم.

* النظر إلى الأمام وعلى الكرة

- الاقتراب :

«إن الاقتراب يجب أن يوصل اللاعب الضارب للضربة الساحقة إلى البقعة المناسبة

التي سيؤدي فيها القفز، ومن المهم أن يكون الاقتراب مرنا بدرجة كافية كي يسمح ببعض التعديلات ويحدد وقت الاقتراب إذ يتم أقصى ارتفاع للقفز بالضبط في الوقت

(١) باسم ابراهيم العبيدي؛ التقدير الكمي لمساهمة أهم القدرات الحركية في دقة أداء بعض المهارات الفنية للاعبي المنتخب الوطني العراقي بالكرة الطائرة : (رسالة ماجستير، جامعة ديالى، كلية التربية الرياضية، ٢٠١٠) ص ٦٣ .

أثر التعلم النشط وفقاً لنموذج ثيلين باستخدام وسائل



تعليمية مساعدة في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

نفسه الذي يحدث فيه ضرب الكرة، وعندما نتكلم على حركة الأقدام فإننا نشير إلى نمط الخطوات التي يأخذها الضارب في تقدمه تجاه الشبكة وان الذين ينفذون الضربات الساحقة معظمهم يتخذون (٣-٤) خطوات تقريبية تجاه الكرة»^(١).

- الارتقاء والوثب^(٢) :

بعد أتمام خطوات الاقتراب وانتقال ثقل الجسم من خلف العقبين إلى القدمين ثم الأمشاط، تبدأ الذراعان في المرجحة من الخلف إلى الأسفل ثم إلى الأمام بأقصى قوة عند مرورها بمحاذاة الفخذين، تكون القدمان مثبتتين كاملة وفي هذه اللحظة يتم فرد مفاصل القدمين والركبتين والورك للحصول على قوة دفع عند القفز لأداء عملية الضرب.

- الضرب :

بعد وصول اللاعب إلى أقصى ارتفاع له يميل الجذع للدفع للأعلى وتمطيه جميع أجزاء الجسم لأداء الضرب الساحق تتحرك الذراع الضاربة للأعلى والذراع الأخرى أمام الجسم للمحافظة على التوازن^(٣)، ويكون مرفق الذراع الضاربة أعلى من مستوى الكتف وتبدأ اليد الضاربة بلمس الكرة من القسم العليا لها وتكون الأصابع متلاصقة وممدودة والإبهام مؤشراً إلى الخارج أو تكون متباعدة قليلاً ومجوفة بحجم الكرة^(٤).

(١) أكرم زكي خطابية ؛ موسوعة الكرة الطائرة ط ٢ : (عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٩٦) ص ١٤١

(٢) علي مصطفى طه؛ الكرة الطائرة (تاريخ - تعليم - تدريب - تحليل - قانون). ط ١: (القاهرة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، ١٩٩٩) ص ١١٤ .

(٣) ولهان حميد هادي (وآخرون) ؛ الكرة الطائرة وكرة الشاطئ : (بغداد، مطبعة المستقبل، ٢٠٠٦) ص ٦٣.

(٤) سعد حماد الجميلي ؛ الكرة الطائرة: (عمان، دار زهران للنشر والتوزيع، ٢٠٠١) ص ٧٧ .

م.م هيثم نائر ناصر - م.د وفاء كامل بستان

وتكون الذراع الحرة مفرودة أماما وفي مستوى أفقي وذلك لحفظ اتزان الجسم في الهواء وتعمل هذه الحركة على إبقاء كتف الذراع الضاربة في مستوى كتف الذراع الأخرى، وتبقى اليد الضاربة متابعة للكرة إلى اللحظة الأخيرة من عملية الضرب لإكساب الكرة الاتجاه الصحيح وبعد ترك اليد للكرة تماماً يتم التهيؤ للهبوط^(١).

- الهبوط : (٢)

بعد متابعة اليد الضاربة للكرة يتم مباشرة سحب الذراعين إلى الأسفل مع تجنب لمس الشبكة وذلك بلف المرفق إلى الخارج أو سحب الذراع الضاربة إلى الخلف وضمها إلى الصدر يجب أن يكون الهبوط بشكل مرن ومتوازن ودون أن يتجاوز اللاعب الضارب للضربة الساحقة خط المنتصف، إذ يتم الهبوط على مشطي القدمين إذ تكون القدمان متباعدتين باتساع الحوض ومتوازيتين وثني مفاصل (الكاحل والركبة والورك) لتساعد اللاعب على امتصاص صدمة الهبوط ثم يتخذ بعد ذلك وضع الاستعداد للمشاركة في اللعب بالسرعة اللازمة .

٢-٢ الدراسات المترابطة

٢-٢-١ دراسة (سيف عماد محمود ٢٠٢١) (٣)

(١) ألين وديع فرج ؛ الكرة الطائرة دليل المعلم والمدرّب واللاعب : (الإسكندرية، منشأة المعارف للنشر، ١٩٩٠) ص ١٢٠ .

(٢) مجاهد حميد رشيد ؛ تأثير اللعب المباشر على وفق تفضيل النمذجة الحسية في مستوى الأداء واللعب والاحتفاظ لمهارتي الضرب الساحق وحائط الصدد بالكرة الطائرة : (اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٩) ص ٦٦ .

(٣) سيف عماد محمود: تأثير استراتيجيّة التعلم النشط وفقاً لأنموذج ثيلين باستخدام أجهزة تعليمية مساعدة في تطوير مظاهر الانتباه وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٢١

أثر التعلم النشط وفقاً لأنموذج ثيلين باستخدام وسائل



تعليمية مساعدة في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

تأثير استراتيجيات التعلم النشط وفقاً لأنموذج ثيلين باستخدام أجهزة تعليمية

مساعدة في تطوير مظاهر الانتباه وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم

هدفت الدراسة إلى إعداد وحدات تعليمية في التعلم النشط وفقاً لأنموذج ثيلين

باستخدام أجهزة تعليمية مساعدة لطلاب الصف الثاني المتوسط بكرة القدم. والتعرف

على تأثير التعلم النشط وفقاً لأنموذج ثيلين وذلك باستخدام أجهزة تعليمية مساعدة

في تحسين مظاهر الانتباه لطلاب الصف الثاني المتوسط بكرة القدم. والتعرف على تأثير

التعلم النشط وفقاً لأنموذج ثيلين باستخدام أجهزة تعليمية مساعدة في تعلم بعض

المهارات الأساسية لطلاب الصف الثاني المتوسط بكرة القدم.

وفرض الباحث بأنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي

والبعدي في تعلم بعض المهارات الأساسية لدى مجموعتي البحث، وتوجد فروق ذات

دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية في تعلم بعض المهارات الأساسية لدى مجموعتي

البحث.

واعتمد الباحث على المنهج التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين

القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة مشكلة البحث وكانت عينة البحث من طلاب الثاني

متوسط في مدرسة متوسطة أبو بكر الصديق (رض) والبالغ عددهم (٢٤) طالب

من شعبة (أ، ج) ومقسمين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة أذ تمثل شعبة (أ) المجموعة

التجريبية و(ج) المجموعة الضابطة وبواقع (٢٢) طالب لكل مجموعة، وتم سحبهم

بالطريقة العشوائية من بين (١١٥) طالب .

وتوصلت الدراسة إلى الاستنتاجات الآتية :-

١ - أن للتعلم النشط على وفق أنموذج ثيلين باستخدام تمارين الأجهزة التعليمية

مساعدة التأثير الإيجابي الفعال على مظاهر الانتباه والمهارات الأساسية بكرة القدم.

م.م هيثم نائر ناصر - م.د وفاء كامل بستان

٢- إن التمرينات باستخدام الأجهزة ساهمت في اشتراك أكثر من مظهر للانتباه في عملية استقبال المعلومات عن المهارات مما كان له الأثر الكبير في سهولة وإيجابية تطور الاساسية بكرة القدم.

٤- ان التمرينات باستخدام الأجهزة التي طبقت على المجموعة التجريبية كان لها دور ايجابي في تطوير مظاهر الانتباه وبعض المهارات الاساسية بكرة القدم لدى الطلاب في هذه المرحلة العمرية، نتيجة التكرار الصحيح للتمرينات ووفق الاجهزة التعليمية المساعدة.

٣- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

٣-١ منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتساويتين المتكافئتين

الضابطة والتجريبية

٣-٢ مجتمع وعينة البحث: -

حدد مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب المرحلة الثانية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / الجامعة المستنصرية، اذ بلغ مجتمع البحث الكلي (١١٥) طالبا موزعين الى اربع شعب شعب (أ) وعددها ٢٨ وشعبة (ب) وعددها ٢٩ وشعبة (ج) وعددها ٢٨ وشعبة (د) وعددها ٣٠، اما فيما يخص عينة البحث قام الباحث بأجراء القرعة (العشوائية المنتظمة) لاختيار شعبة أ لتكون المجموعة التجريبية وشعبة ج لتكون المجموعة الضابطة وب المجموعة الاستطلاعية وتم اعتماد (٢٢) طالبا منهم بالطريقة العشوائية، وبعد ترتيبهم تصاعدياً تم تقسيمهم بالطريقة العشوائية المنتظمة الى مجموعتين (تجريبية وضابطة) وبواقع (١١) طالبا لكل مجموعة، لتشكل نسبة مئوية مقدارها (١٣, ١٩٪) من المجتمع الاصلي

أثر التعلم النشط وفقا لأنموذج ثيلين باستخدام وسائل
تعليمية مساعدة في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة
٣-٣ التجانس

قام الباحث بعمل التجانس لعينة البحث في القياسات الانثروبومترية (طول، عمر،
وزن) وكما موضح بالجدول (١)

الجدول (١)

يبين تجانس العينة في القياسات الانثروبومترية (العمر - الطول - الوزن)

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
العمر الزمني	شهر	١٨٠,٥	١٨٢	٤,٥٨	-١,٤٤
الطول	سم	١٥٦,٨٥	١٥٨	٣,٠٩	-٠,٩١
الوزن	كغم	٥٦,١١	٥٥	٤,٥٥	١,١١

يتضح من الجدول ان قيم معامل الالتواء للقياسات اعلاه انحسرت بين ٣ مما يدل على
ان العينة قد وزعت توزيعا طبيعيا اعتداليا .

٣-٤ التكافؤ

تم اجراء التكافؤ لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

الجدول (٢)

«يبن تكافؤ العينة في الاختبارات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة»

ت	المتغيرات التابعة	وحدة القياس	التجريبية	الضابطة	قيمة T المحسوبة
			س ± ع	س ± ع	
١-	الضرب الساحق	ثانية	١٠.٢٨	١.٧٣	١.٤٥

ت الجدولية (٢, ٠٩)، مستوى الدلالة (٠, ٠٥) ودرجة حرية = ٢٠

من الجدول (٤) نلاحظ ان درجات (ت) المحسوبة لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة وعند مستوى دلالة (٠, ٠٥) اصغر من (ت) الجدولية والبالغة (٢, ٠٩) مما يدل على تكافؤ عينة البحث وتعد درجات التكافؤ مؤشرا للاختبار القبلي .

٣-٥ الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث: -

- المصادر العربية والاجنبية .

- استمارة استطلاع اراء الخبراء حول تحديد اهم الاختبارات لقياس المهارات الاساسية المبحوثة (ملحق ٥).

- المقابلات الشخصية.

- الاختبارات والقياسات لمهارة بالكرة الطائرة .

لكي يتمكن الباحث من انجاز تجربته لابد من استخدام بعض الوسائل لذا الادوات والوسائل المستخدمة في البحث:

* كرات طائرة قانونية عدد (١٠) نوع (Mekasa) صينية المنشأ.

* المقابلات الشخصية.

* شريط جلدي لقياس الطول.

أثر التعلم النشط وفقا لأنموذج ثيلين باستخدام وسائل
تعليمية مساعدة في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة



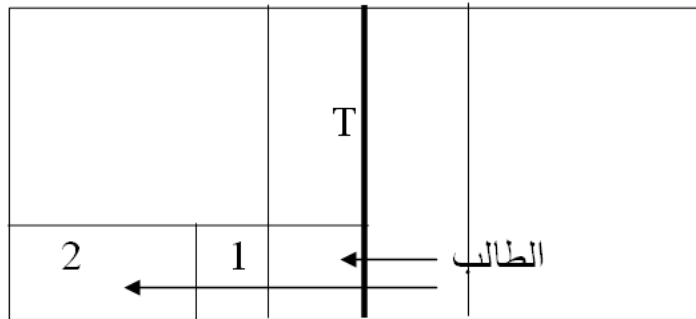
- * ميزان طبي نوع ACS-٢٣ صيني المنشأ.
- * ساعة توقيت الكترونية عدد (٢) نوع Casio يابانية المنشأ.
- * ملعب كرة طائرة قانوني.
- * طباشير ملون.
- * صافرة عدد (٢) صينية المنشأ.
- * ميزان الكتروني نوع (Sanyo) ياباني الصنع بوحدة قياس (كغم).
- * شريط لاصق بطول (١,٥٠) م.
- ٣-٦ الاختبارات المستخدمة في البحث:
- ٣-٦-١ اختبار مهارة الضرب الساحق (الضرب المستقيم) ^(١).
- الهدف رقم (١) ٣ × ٣ م
- الهدف رقم (٢) ٣ × ٤,٥ م
- (١٥ محاولة) للهدف رقم (١)
- (١٥ محاولة) للهدف رقم (٢)
- التسجيل / عدد المحاولات الصحيحة من مجموع (٣٠ محاولة) .
- ملاحظات /

- ١ - يعطى الطالب فترة راحة ٣٠ ثا بعد كل ٥ محاولات .
- ٢ - لا تحتسب الكرة السهلة اللوب المسقطة في أي منطقة .
- ٣ - محاولة المدرب بقدر الامكان تثبيت ارتفاع وقوس وبعد الكرة عن الشبكة.

(١) احمد عبد الدايم الوزير وعلى مصطفى طه: دليل المدرب في الكرة الطائرة اختبارات تخطيطات، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٩٩، ص ٣٠.

٤ - يمكن اداء نفس الاختبار من مركز (٢)

شكل رقم (١)



٣-٧ الأسس العلمية للاختبارات المهارية:-

أن الاختبارات المهارية التي تم اعتمادها تتمتع بدرجات صدق وثبات معلومة كما مبين في الجدول (٥) واما الموضوعية فقد تم تحديدها باعتماد وحدات قياس الثابت لايتدخل بها فريق العمل والباحث .

جدول (٥)

معاملي الثبات والصدق لاختبار مهارة الضرب الساحق

المعالم الإحصائية			وحدة القياس		معامل الثبات		الصدق الذاتي	
الاختبارات المهارية			درجة		٠,٨٩		٠,٩٤	
١-	الضرب الساحق							

٣-٨ الاختبار القبلي

تم اعتماد درجات التكافؤ كمؤشر لدرجات الاختبار القبلي وتم اجراء الاختبار القبلي ليوم الثلاثاء ١٧ / ٣ / ٢٠٢٠ لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة وتم تحديد

أثر التعلم النشط وفقا لأنموذج ثيلين باستخدام وسائل
تعليمية مساعدة في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة
كافة الأجهزة والأدوات الملائمة لتنفيذ الاختبار في ملعب الكرة الطائرة في تمام الساعة
١٠ صباحا .

٣-٩ اعداد الوحدات التعليمية لاستراتيجية التعلم النشط وفق انموذج ثيلين
باستخدام وسائل تعليمية مساعدة بلعبة الكرة الطائرة .

بعد الاطلاع على مفهوم استراتيجية التعلم النشط فضلا عن انموذج ثيلين ومعرفة
مبادئه وخطواته وقراءة العديد من المصادر والمراجع العلمية الحديثة تم اعداد وحدات
تعليمية لدرس التربية الرياضية بمادة كرة الطائرة اذ استغرق تنفيذ البرنامج (٤)
أسبوع بحدود (٤) وحدات تعليمية وبواقع وحدة تعليمية في الاسبوع لكل مجموعة.
وان الوقت المخصص لكل وحدة (٩٠) دقيقة. وبعد ذلك تم اعداد الوحدة التعليمية
للمجموعة التجريبية وتم تدريسها وفق أنموذج ثيلين بست مراحل، الملحق (٩)،
وهي:

١- الاستقصاء :

في هذه المرحلة يتم اختيار موضوع الاستقصاء، ثم يتم تقسيم الطلبة الى مجموعات.
كل مجموعة تتكون من (٢-٦) طلاب ثم بعد ذلك يتم توزيع الموضوعات الفرعية على
هذه المجموعات.

٢- تخطيط الاستقصاء:

وفي هذه الخطوة يقوم الطلاب في كل مجموعة بصياغة الموضوع او المشكلة على شكل
سؤال او عدة اسئلة ويخططون معا الكيفية التي تتم من خلالها الاجابة على الاسئلة.

٣- تنفيذ الاستقصاء:

ويتم فيها القيام ببعض الواجبات. من خلال قيام كل طالب داخل مجموعته بجمع
المعلومات اللازمة من مصادرها المختلفة، للاستفادة منها في وضع الحلول للمشكلة

٤ - كتابة التقرير النهائي:

وتتضمن تقديم النتائج النهائية التي تم التوصل اليها من قبل المجاميع، والتي تكون على شكل اداء عرض عملي. او على شكل تقرير.

٥ - تقديم التقرير النهائي:

بعد الانتهاء من إعداد التقرير النهائي من قبل المجاميع، تقوم كل مجموعة بعرضه على جميع طلبة الصف، لغرض الفائدة فيما بينهم. (كل مجموعة تنفذ التمرين وفق قدراتهم وامكانياتهم).

٦ - التقويم: ويكون من خلال

* تقويم اداء كل طالب داخل مجموعته من قبل المدرس.

* قيام كل مجموعة بتقديم سؤالين او ثلاثة، ثم قيامها بتقييم الاجابات المقدمة من قبل طلبة المجموعات الاخرى على الاسئلة التي صاغتھا.. مثل:

- ماهي الخطوات الفنية لأداء مهارة الضرب الساحق مثلاً

- كيف نميز بين وضع القدم للطالب واليد الضاربة في مهارة الضرب الساحق .

- كيف يمكن اداء مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة بتمرين تعليمي واحد .

- تكليف الطلبة بعمل تمارين تعليمية اخرى باعتماد انموذج ثيلين في حل المشكلات.

فضلاً عن ذلك اكد الباحث على السلامة العلمية مراعيًا مبدأ الفائدة والسلامة

والامان في تنفيذ التمارين باستخدام الوسائل والادوات، من أجل اتباع السياق العلمي

السليم للتوصل الى أدق النتائج لحل مشكلة البحث ومن أجل تحقيق أهداف البحث

وضع الباحث مجموعة من التمرينات بهدف تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

للطلاب وقد طبق الباحث هذه التمرينات في القسم التحضيري والقسم التطبيقي في

أثر التعلم النشط وفقا لأنموذج ثيلين باستخدام وسائل



تعليمية مساعدة في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

الانشطة التطبيقية، وقد أعتد الباحث في وضع هذه التمرينات على خبرة المختصين في المجال وخبرته الشخصية، وكذلك عمد الباحث الى تحليل عدد كبير من المراجع التي اعتمدت على التدريس والتعليم في كرة الطائرة مراعيًا الاسس العلمية في إعداد هذه التمرينات، إذ تم عرض هذه التمرينات على الخبراء لغرض الحصول على تمرينات تتوافق مع عينة البحث حتى يتم وضعها بصورتها النهائية وتطبيقها على عينة البحث .
اذ اعد الباحث هذه التمرينات وفقاً لما يأتي : -

١ - مراعاة مبدأ التنوع في أداء التمرينات داخل الوحدة التعليمية حتى لا يشعر الطلاب بالملل .

٢ - إتباع مبدأ التدرج من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المركب والى المعقد.

٣ - استخدام الوسائل والادوات المساعدة في الوحدة التعليمية.

٤ - مراعاة مبدأ التكرار في التمرينات .

اما المجموعة الضابطة: تم تدريسها من قبل مدرس المادة وفقاً للأسلوب المتبع من قبله .

٣-١٠ التجربة الرئيسية

تم تنفيذ التجربة الرئيسية من تاريخ ٢٤ / ٣ / ٢٠٢٢ ولغاية ٢٤ / ٤ / ٢٠٢٢ في ملعب كرة الطائرة والتأكيد على العديد من الامور عند تنفيذ التجربة الرئيسية .

٣-١١ الاختبار البعدي

وتم اجراء الاختبار البعدي في يوم ١ / ٥ / ٢٠٢٢ لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة وتم تحديد كافة الأجهزة والأدوات الملائمة لتنفيذ الاختبار في ملعب كرة الطائرة في تمام الساعة ١٠ صباحاً .

٣-١٢ الوسائل الاحصائية

م.م هيثم نائر ناصر - م.د وفاء كامل بستان

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية فضلا عن العديد من الوسائل الاحصائية .

٤- عرض النتائج وتحليلها

٤-١ عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية .

عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية وكما موضح بالجدول (٨)

الجدول (٨)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة وقيمة (ت)

الجدولية ومستوى الدلالة لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

ت	المتغيرات التابعة	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة
			س	ع	س	ع		
١-	الضرب الساحق	ثانية	١٠,٢٨	١,٧٣	٧,٢٣	٠,٨٠	٥,٣٢	دال

ت الجدولية (٢,٢٣)، مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية = ١٠

من الجدول (٦) نجد ان الاختبار القبلي بالنسبة للمجموعة التجريبية لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة يختلف عن نتائج الاختبار البعدي، اذ ان قيمة ت المحسوبة لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة هي اكبر من قيمة ت الجدولية وهذا يعني ان هناك فرقا دالا احصائيا بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح نتائج الاختبار البعدي .

٤-٢ عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة.

عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

أثر التعلم النشط وفقا لأنموذج ثيلين باستخدام وسائل
تعليمية مساعدة في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة
للمجموعة الضابطة وكما موضح بالجدول (٩)

الجدول (٩)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة وقيمة (ت)

الجدولية ومستوى الدلالة لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

ت	المتغيرات التابعة	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة
			س	ع	س	ع		
١-	الضرب الساحق	ثانية	٩,٢٥	١,٦٠	٩,٠٧	١,٤٧	٠,٢٩	غير دال

ت الجدولية (٢,٢٣)، مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية = ١٠
من الجدول (٩) نجد ان الاختبار القبلي بالنسبة للمجموعة التجريبية لمهارة الضرب
الساحق بالكرة الطائرة لا يختلف عن نتائج الاختبار البعدي ، اذ ان قيمة ت المحسوبة
لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة هي اصغر من قيمة ت الجدولية وهذا يعني
لا توجد هناك فرقا دالا احصائيا بين الاختبار القبلي والبعدي.

٤-٤ عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية و الضابطة .
عرض نتائج الاختبارات البعدية لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة
للمجموعتين التجريبية والضابطة وكما موضح بالجدول (١٠)

جدول (١٠)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة وقيمة (ت) الجدولية ومستوى الدلالة للمجموعة التجريبية والضابطة لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

ت	المتغيرات التابعة	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة
			س	± ع	س	± ع		
١-	الضرب الساحق	ثانية	٧,٢٣	٠,٨٠	٩,٠٧	١,٤٧	٣,٦٦	دال

ت الجدولية (٢,٠٩)، مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية = ٢٠ من الجدول (١٠) نلاحظ ان درجات (ت) المحسوبة لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) اكبر من (ت) الجدولية والبالغة (٢,٠٩) مما يدل على ان هنالك فرق دال احصائيا ولصالح نتائج المجموعة التجريبية.

٤-٢ مناقشة النتائج

٤-٢-١ مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية .

بعد الانتهاء من جمع البيانات الخاصة بنتائج الاختبارات ومعالجتها احصائيا باستخدام الوسائل الاحصائية المناسب لإجراءات البحث ومعالجة الاحصائيات لنتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية والضابطة لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة والتي تؤكد على اهن هنالك فرق دال احصائيا بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة ولصالح الاختبارات البعديّة وكما يلي .

لذا يؤكد الباحث من خلال النتائج على دور استراتيجية التعلم النشط وفق أنموذج

أثر التعلم النشط وفقا لأنموذج ثيلين باستخدام وسائل



تعليمية مساعدة في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

ثيلين باستخدام وسائل تعليمية مساعدة في إيجاد الفرق الدال احصائيا في مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة اذ ان استراتيجيات التعلم النشط التي استخدمت في التدريس قد ساهمت بشكل كبير في إثارة دافعتهم للإنجاز والدراسة، اذ إن معظمهم بدءوا يتعلمون من خلال مجموعات تعاونية ظهر فيها دور واضح لكل فرد من أفراد المجموعة، فلم يبق طالب يشعر باللامبالاة بما يحدث داخل الفصل، لأن شرود الذهن والسرхан والملل لا مكان لهما في ظل تعلم الإقران كأحد استراتيجيات التعلم النشط^(١) (إن عينة البحث ينبغي أن تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا حقيقيا وصادقا، وحين يجمع الباحث بياناته ومعلوماته، فذلك لا يكون إلا من المجتمع كله أو من عينة ممثلة لهذا المجتمع)^(٢) كما يؤكد الباحث أن إستراتيجية التعلم النشط قد ساهمت بشكل كبير في رفع مستوى الثقة بالنفس لدى أفراد المجموعة التجريبية، وذلك من خلال إحساس كل فرد منهم بتكافؤ الفرصة في التعلم واحترام كيانه . اذ إن هذه الاستراتيجيات تجعل المعلم يعامل كل طالب على قدم المساواة مع زملائه، كما أنها تقلل من شعور الطلاب بالخوف من تعلم المهارة وتساعدهم في مواجهة الفشل وتشعرهم بالانتماء إلى مجموعة العمل، وبذلك تزيد من ثقتهم بأنفسهم^(٣).

(١) فهد عبد الرحمن: التعلم النشط «مداخل واستراتيجيات حديثة في التدريس»، ورقة عمل مقدمة للقاء الثالث للإشراف التربوي، ادارة التربية والتعليم بالمنطقة الشرقية للبنات، ٢٠١٠.

(٢) هبة عبدالله رمضان؛ فعالية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية : اطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة حلوان، ٢٠١٠، ص ١٢١

(٣) فاطمة بنت خلف الله عمير؛ اثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة : اطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة ام القرى، المملكة العربية

م.م هيثم نائر ناصر - م.د وفاء كامل بستان

ويعرف ميريل هارمن انه في السنوات الاخيرة زاد الاهتمام باستراتيجيات التعلم النشط كونها تهتم بالاستراتيجيات المعرفية والاجتماعية على حساب الاستراتيجيات السلوكية التي كانت مسيطرة على حقول التربية خلال العقود الماضية. ويعود السبب الى التطور وانفجار المعرفة في القرن الحادي والعشرين للتأكيد على أن يكون الاهتمام بتعليم الطلبة طريقة الحصول على المعرفة وتنمية أنماط التفكير المختلفة لديهم أكثر من تحصيل المعرفة نفسها^(١)

ويعزو الباحث ذلك إلى أن التعلم النشط على وفق انموذج ثيلين اذ تم تطبيق مبادئ الانموذج بالتدرج من السهل الى الصعب قد أتاح فرصة للطلاب لرؤية المهارة مكتوبة ومرسومة وموضحة في جميع مراحلها بأوضاعها السليمة مما ساعد على استيعابهم للمهارات قيد البحث بالإضافة إلى التقويم المستمر وتقديم التغذية الراجعة من الزميل أثناء مرحلة التعلم وكذلك اكتشاف الأخطاء وتصحيحها وهذا يؤدي بدوره على التقدم والتحسين في المهارات، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه .

أن انموذج ثيلين تظهر فائدته في المراحل الأولى من التعلم عندما يحتاج الطلاب إلى التعرف على نقاط مهمة بعد كل محاولة لتصحيح الأداء الحركي للمهارة وبذلك يوفر معلم لكل طالب، ويرى الباحث أن وجود أوراق العمل الخاصة لكل طالب تتيح فرصة له للرجوع إلى المهارة وكذلك يتذكر نواحي الأداء الصحيح نظراً لرؤيته لتسلسل أداء المهارة وكذلك رؤيته للخطوات التعليمية مكتوبة وواضحة مما يساعد على التوجيه الذاتي وإيجابية الطلاب ويخلق لديهم شعور بالمسؤولية للتعلم بصورة إيجابية، فضلاً عن استخدام فاعلية أساليب جدولة التمرين المستخدمة في الدراسة

السعودية، ٢٠١٠، ص ٩٨.

(١) رمضان مسعد؛ المتعلم النشط، ط ١ : دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠، ص ١٢٣.

أثر التعلم النشط وفقا لأنموذج ثيلين باستخدام وسائل



تعليمية مساعدة في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

بوصفها وسيلة مؤثرة ومنهجاً تعليمياً في مرحلة التمرين من خلال تنظيم التكرارات وبتنوعات مختلفة . ان التعاضد الايجابي في المجموعة الصغيرة يعمل على تحديد الأهداف المشتركة ودور كل طالب في تحقيقه للمهمة الجزئية والتفاعل المباشر بين افراد مجموعته والتعامل بالألفة والانسجام معهم، فضلاً عن انجاز كل طالب مهمة تعليمية موكلة لها وتقويمها لأداء الطالب، وهنا تشير اليه (اثر عبد الحسن) إلى ان المتعلم الذي يقوم بعملية تعليم زميله، ويقدم له الإيضاحات ويصحح له الأخطاء مباشرة في أي ظرف تعليمي يساعد على اكتساب وتطور المهارات المتقدمة للمتعلم^(١).

كما يعزو الباحث الى دور الوسائل المساعدة انها ليست موضوعاً هامشياً في العملية التعليمية بل أصبحت جزءاً لا يتجزأ من مقوماتها الأساسية ؛ إذ إن استخدامها يجعل عملية التدريب الرياضي أكثر فاعلية، وهي وسيلة فعالة لرفع مستوى أداء الطالب البدني والمهاري وكذلك تساعد المدرسين على سهولة ايصال المعلومات الى الطلاب فضلاً عن تنوع مثيرات التدريب مما يضفي متعة وتشويقاً على تعلمه، إذ تعد الوسائل والأدوات المساعدة واحدة من الوسائل التي تساعد على أداء الواجبات المتعددة والعمل على رفع كفاية العملية التدريبية . (هي مجموعة من الادوات والمواد التي تساعد الطالب على ادراك وفهم مستوى المادة التعليمية وتعلمها وإجادتها في أقل وقت وبأقل مجهود)^(٢).

ومن جانب آخر فإنّ تواجد الوسيلة التي تؤدي بأسلوب التمرينات المشابهة للأداء

(١) ايثار عبد الحسن قاسم ؛ فاعلية التدريس بأنموذج ثيلين في التفضيل المعرفي والتكفير الاستدلالي لدى طالبات قسم الفيزياء، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة القادسية، العراق ٢٠١٣، ص ٢٤.
(٢) عبد الحميد شرف ؛ تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية، ط ١ : القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٠، ص ٥٤.

م.م هيثم نائر ناصر - م.د وفاء كامل بستان

تكون أنفع في الاداء المهاري من غيرها من الوسائل، لذا فأن التمرينات المشابهة للأداء يمكن ان تعطي تنوعا في التأثير على العضلات العاملة اذا ما استخدمت طبقا للمسار الزماني والمكاني للحركة المراد تنفيذها، ويعطي التنوع في استخدام الوسائل تغييرا في الاحساس الحركي واكتساباً لبعض العناصر البدنية والمهارية.^(١)

وبذلك يتحقق الهدف والفرض الاول بالبحث .

٤-٢-٣ مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية و الضابطة .
من خلال الجدول الاحصائي يتبين تفوق نتائج الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية على نتائج المجموعة الضابطة لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة وهذا ما يعزوه الباحث الى فان استخدام التعلم النشط له الاثر الايجابي على مشاركة الطلاب وتعد مشاركة الطلاب اهم ما يميز التعلم النشط في العملية التعليمية فالطلاب يشتركون ويتشاركون بشكل يتعدى كونهم متلقين فقط، ويشاركون في الانشطة والفعاليات الدراسية بصورة فعالة ((ان استخدام الممارسات التدريسية المرتكزة على الطالب ضرورية لاستمرار عملية التعلم، على عكس الممارسات التدريسية التقليدية المرتكزة على المعلم))^(٢).

اذ يبين الباحث انموذج ثيلين بانه احد اهم النماذج التعليمية التي تنمي تفكير الطلبة عبر التركيز على تفاعلاتهم داخل مجموعات صفية صغيرة محدثا بالتالي تغييرات ايجابية

(١) هاني الدسوقي ابراهيم؛ الحديث في الوسائل المعينة والاجهزة الرياضية، ط ١ : الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر، ٢٠١٣، ص ١٦٤ .

(٢) هبة عبدالله رمضان؛ فعالية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية : اطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة حلوان، ٢٣١، ٢٠١٠.

أثر التعلم النشط وفقا لأنموذج ثيلين باستخدام وسائل



تعليمية مساعدة في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

في نتائجهم الأكاديمية، (يعمل انموذج ثيلين على جعل الطلبة يفكرون بمضمون
الدرس ويعبرون عن آرائهم بشكل علمي وديمقراطي عن طريق الحوار فيما بينهم
خلال الدرس واحترام اداء بعضهم).^(١)

ونموذج ثيلين احده النماذج التي يكون فيها المتعلم نشطا فعال يمارس الاستقصاء
والاكتشاف والبحث عن المعلومة من خلل المشاركة الفعلية بشكل منفرد او جماعي
داخل مجموعته الصفيرة للاستفادة منها في ايجاد الحلول لمشكلة البحث (بدال ان تعطى
للمتعلم المعلومة لقمة سائغة نهى له البيئة المناسبة والمريحة ليكشف ويتقصى الحقائق
كفي يتوصل الفى علاقات وأساليب جديدة لم تكن معروف لدي من قبل. مما مما
يزيد من ميله لتعلم المادة ورغبته في مواصفتها مما ينمي لدي اساليب التفكير المختلفة
ويكسب تعلما قابل للانتقال للاستفادة من في مواقع جديدة)^(٢).

اذ يشير الباحث ان فوائد الوسائل التعليمية المساعدة لها تاثير كبير في تعلم مهارة
الضرب الساحق بالكرة الطائرة، وكذلك توفر المتعة والسرور لدى الطلاب في اثناء
الوحدات العلمية في محاولة لخلق مهارات وحركات جديدة .
وبذلك يؤكد الباحث على التحقق من اهداف البحث وفرضياته .

٥- الاستنتاجات والتوصيات

١-٥ الاستنتاجات

(١) عماد حسين المرشدي (وآخرون)؛ اثر استعمال انموذج ثلين في اكتساب المفاهيم الفيزيائية وتنمية
التفكير العلمي لطلبة الصف الثاني متوسط : بحث منشور ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم النفسية
والتربوية ، المجلد، العدد ١٩، ٢٠١٥، ص ٢٨٦-٢٨٨.

(٢) اسماعيل عبد زيد عاشور وعلي حكمت ؛ تصميم وحدات تعليمية بنائية في التربية البدنية : دار دجلة
للطباعة، عمان، الاردن، ٢٠٢١، ٩٧.

م.م هيثم نائر ناصر - م.د وفاء كامل بستان

استناداً إلى ما أسفرت عنه نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية :-

١ - أن للتعلم النشط على وفق نموذج ثيلين باستخدام تمارينات بالوسائل التعليمية

المساعدة لها تأثير إيجابي فعال في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

٣ - أن التمارينات باستخدام الوسائل التي طبقت على المجموعة التجريبية كان لها

دور إيجابي في تطوير مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة لدى الطلاب في هذه المرحلة

العمرية، نتيجة التكرار الصحيح للتمارين ووفق الوسائل التعليمية المساعدة .

٤ - عدم الاهتمام بالنماذج الحديثة بالتدريس وعدم استخدام الوسائل والأدوات

المساعدة بالنسبة للمجموعة الضابطة في الوحدات التعليمية والتمارين غير المناسبة

للمرحلة العمرية كان سبباً في عدم تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

٥-٢ التوصيات

١ - استخدام الاستراتيجيات الحديثة كالتعلم النشط كاستراتيجيات مساعدة وفق

انموذج ثيلين في تدريس وتعليم المهارات الحركية وعدم اقتصار الأساليب التدريسية التقليدية.

٢ - إجراء بحوث مشابهة للتعلم النشط على وفق استراتيجياته المتعددة في المجال

الرياضي، فضلاً عن تطبيق انموذج ثيلين في درس التربية الرياضية .

٣ - اعتماد التمارينات باستخدام الوسائل ضمن المناهج الدراسية المخصصة لأقسام

وكليات التربية الرياضية في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة.

٤ - اتباع الأسلوب العلمي عند اختيار التمارينات باستخدام الوسائل للوحدة

التعليمية مع مراعاتها لطبيعة وخصائص الطلاب.

٥ - إجراء بحوث مماثلة لاستراتيجية التعلم النشط على ألعاب رياضية مختلفة

ولمراحل عمرية مع تغير المتغيرات التابعة .

أثر التعلم النشط وفقا لأنموذج ثيلين باستخدام وسائل
تعليمية مساعدة في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة



المصادر

- (١) ابراهيم بن احمد مسلم الحارثي ؛ تدريس العلوم بأسلوب حل المشكلات النظرية والتطبيق، ط٢: الرياض، مكتبة الشقري للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤، ص ١١٩
- (٢) احمد عبد الدايم الوزير وعلى مصطفى طه: دليل المدرب في الكرة الطائرة اختبارات تخطيطات، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٩٩، ص ٣٠.
- (٣) اسماعيل عبد زيد عاشور وعلي حكمت ؛ تصميم وحدات تعليمية بنائية في التربية البدنية : دار دجلة للطباعة، عمان، الاردن، ٢٠٢١، ٩٧.
- (٤) افتخار احمد السامرائي ؛ تطور مستوى الاداء الحركي اثناء عملية تعليم سباحة الصدر لبنات : رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ١٩٨٤، ص ٦٧.
- (٥) أكرم زكي خطايبية ؛ موسوعة الكرة الطائرة ط٢ : (عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٩٦) ص ١٤١
- (٦) ألين وديع فرج ؛ الكرة الطائرة دليل المعلم والمدرّب واللاعب : (الإسكندرية، منشأة المعارف للنشر، ١٩٩٠) ص ١٢٠ .
- (٧) ايثار عبد الحسن قاسم ؛ فاعلية التدريس بأنموذج ثيلين في التفضيل المعرفي والتكفير الاستدلالي لدى طالبات قسم الفيزياء، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة القادسية، العراق ٢٠١٣، ص ٢٤.
- (٨) باسم ابراهيم العبيدي ؛ التقدير الكمي لمساهمة أهم القدرات الحركية في دقة أداء بعض المهارات الفنية للاعبين المنتخب الوطني العراقي بالكرة الطائرة : (رسالة ماجستير، جامعة ديالى، كلية التربية الرياضية، ٢٠١٠) ص ٦٣ .
- (٩) حسام الدين محمد مازن ؛ تكنولوجيا تصميم التدريس (بين الفكر والتطبيق) :

م.م. هیشم نائر ناصر - م.د. وفاء کامل بستان

دسوق، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ٢٠١٥، ص ٩.

(١٠) خيرى عبد الله سليم وآخرون ؛ التعلّم الشّط وجودة التعليم : القاهرة، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، ٢٠١٥، ص ١٥ .

(١١) رمضان مسعد؛ التعلم النشط، ط ١: دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠، ص ١٢٣.

(١٢) رؤى رياض الربيعي ؛ أثر التدريس الجغرافية على وفق أنموذج كمبر في اكتساب المفاهيم واستقبالها لدى الطالبات الصف الخامس الادبي، بحث منشور ،رسالة ماجستير، جامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية، ٢٠٠٧، ص٣٧

(١٣) زينب علي عبد الحسين اللامي ؛ أثر تدريس باستعمال أنموذج ثيلين (التحري الجماعي) في التحصيل والاتجاه لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية : رسالة غير منشورة، جامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية، ٢٠٠٧، ص ٢٧.

١٤) زينب علي عبد الحسين اللامي ؛ أثر تدريس باستعمال أنموذج ثيلين (التحري الجماعي) في التحصيل والاتجاه لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية : رسالة غير منشورة، جامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية، ٢٠٠٧، ص ٤٦

(١٥) سعد حماد الجميلي ؛ الكرة الطائرة: (عمان، دار زهران للنشر والتوزيع، ٢٠٠١)
ص ٧٧ .

(١٦) سعد حماد الجميلي: الكرة الطائرة. تعلم. تدريب. تحكيم، ط، (منشورات السابع من ابريل، ليبيا، ١٩٩٧)، ص ٢٩

(١٧) سيف عماد محمود: تأثير استراتيجيات التعلم النشط وفقا لأنموذج ثيلين باستخدام أجهزة تعليمية مساعدة في تطوير مظاهر الانتباه وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٢١

أثر التعلم النشط وفقا لأنموذج ثيلين باستخدام وسائل



تعليمية مساعدة في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

(١٨) عادل فاضل علي ؛ تأثير بعض استخدامات انظمة قواعد المعرفة في برامج التعلم بالانموذج الرمزي لتعلم المهارات الهجومية بالمبارزة: أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٠، ص ٩.

(١٩) عبد الحميد شرف ؛ تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية، ط ١: القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٠، ص ٥٤ .

(٢٠) عثمان، محمد (١٩٧٨) : التعلم الحركي والتدريب الرياضي ، ط ١، دار القلم للطباعة والنشر، الكويت .

(٢١) علي مصطفى طه؛ الكرة الطائرة (تاريخ - تعليم - تدريب - تحليل - قانون). ط ١:(القاهرة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، ١٩٩٩) ص ١١٢ .

(٢٢) علي مصطفى طه؛ الكرة الطائرة (تاريخ - تعليم - تدريب - تحليل - قانون). ط ١:(القاهرة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، ١٩٩٩) ص ١١٤ .

(٢٣) عماد حسين المرشدي (وآخرون)؛ اثر استعمال انموذج ثلين في اكتساب المفاهيم الفيزيائية وتنمية التفكير العلمي لطلبة الصف الثاني متوسط : بحث منشور ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم النفسية والتربوية ، المجلد، العدد ١٩، ٢٠١٥، ص ٢٨٦-٢٨٨.

(٢٤) فاطمة بنت خلف الله عمير؛ اثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة : اطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٠، ص ٩٨.

(٢٥) فهد عبد الرحمن :التعلم النشط «مداخل واستراتيجيات حديثة في التدريس»، ورقة عمل مقدمة للقاء الثالث للاشراف التربوي، ادارة التربية والتعليم بالمنطقة

الشرقية للبنات، ٢٠١٠.

(٢٦) كلين. هـ. أيكسرون وفراش سكافس (ترجمة) فريق كمونه (وآخرون)؛ سلسلة الاكتشاف الرياضي الكرة الطائرة: (الموصل، مطابع التعليم العالي، ١٩٩٠) ص ٤٦
(٢٧) لمى سمير الشبخلي؛ تأثير استخدام الادوات المساعدة في سرعة تعلم ودقة اداء بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة: رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠٠٠، ص ١٥.

(٢٨)

(٢٩) ماركبرو؛ طرائق التعليم في عل مالتربية، ط ١، بيروت، (ترجمة) فرجبركة، دارومكتبة الهلال الجامعية، ٢٠٠٩، ص ٢٢.

(٣٠) مجاهد حميد رشيد ؛ تأثير اللعب المباشر على وفق تفضيل النمذجة الحسية في مستوى الأداء واللعب والاحتفاظ لمهاري الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة : (اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٩) ص ٦٦ .

(٣١) محمد جهاد جمل ؛ دور المعلم في مجلة الارشاد والتوجيه التربوي ،مجلة التربية، العدد ١١٦، اللجنة القطرية لتربية والثقافة العلوم، ١٩٩٦، ص ١١٩

(٣٢) محمد محمود الحيلة : طرائق التدريس واستراتيجياته : العين، دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٣، ص ٢٨٨،

(٣٣) مرعي توفيق واحمد محمود الحيلة ؛ طرائق التدريس العامة، ط ٢ : عمان، الاردن، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٥، ص ١٩٥

(٣٤) هاني الدسوقي ابراهيم ؛ الحديث في الوسائل المعينة والاجهزة الرياضية ، ط ١ : الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر، ٢٠١٣، ص ١٦٤ .

(٣٥) هبة عبدالله رمضان ؛ فعالية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في

أثر التعلم النشط وفقا لأنموذج ثيلين باستخدام وسائل



تعليمية مساعدة في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة

الاعدادية : اطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة

حلوان، ٢٠١٠، ص ١٢١

٣٦) هبة عبدالله رمضان ؛ فعالية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في

تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة

الاعدادية : اطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة

حلوان، ٢٣١، ٢٠١٠.

٣٧) ولهان حميد هادي (وآخرون) ؛ الكرة الطائرة وكرة الشاطئ : (بغداد، مطبعة

المستقبل، ٢٠٠٦) ص ٦٣.

٣٨) يوسف قطامي ونايفه قطامي ؛ نماذج التدريس الصفي، ط ٢ : عمان، الاردن،

١٩٩٨، ص ٢٦

39) Eakin,S.(2000): GianTs of American EducaTion:JohnDewey-mThe EducaTion Philosopher،Technos QuarTerlyforEducaTio-nandTechnology،V.9،N.4،hTTp://WWW.Technos.net/journal/volume9/4ekin.HTm.

40) Ian، A & Samuel G، I (2005) :Group InvesTigaTion: How Does IT Work? , by Vol. 8،Nos. 1 & 2

41) Lorenzen،M(2001): AcTive Learning and LbraryInTruc-Tion،WWW.libraryreference.org/acTivebi.hTml.

42) Marion Y . L . A . Lecender ؛ Akineiological Analvis of The Spike In Volley Ball echnical :(Joural-no، November، 1980).P.25

43) MaThews، L . K. (2006) ' ElemenTs of acTive learning ' Avail-

م.م هیشم نائیر ناصر - م.د وفاء کامل بستان



able aT : www.2una.edu/geography/active/elements.htm.

44) Meyers, C. AND Jones, T.B (1993): Promoting Active Learning: Strategies for The College Classroom, San Francisco: Jossey-Bass, p22.

45) Sandoz, G (Hitting) Volleyball, volume 7, Number, Colorado : (2) A Gam publishing jum. 1996, P 88

46) Thenny, R (1984); The Evolution of Educational Technology .vol.24, No.110, November.



